العدد ١٣٥ « ثمن النسخة قرش » السنة الثانية

# الجزيرة

الخميس
٤ حزيران ١٩٢٥
١٢ ذي القعده ١٣٤٣

صاحب الامتياز والمحرر المسؤول
حسن فهمي الدجاني
المراسلات ترسل باسم صاحبها

تصدر يومي الاثنين والخميس
شروط الاشتراك في الصحيفة الرابعة
مسجلة في ادارة البريد

يافا
شارع بسترس
صندوق البريد ـ ١٧٧

## حول تعدد الاحزاب
### وحزب الاهالى

ـ ١ ـ

اذا اردنا ان ندرس هذا الموضوع المهم ونبين للسيد دروزه خطأ ما ذهب اليه مما نشر له تحت هذا العنوان فى عدد مضي من اعداد الجزيرة نحتاج الى بيان الحاله الادبيه والي كشف الستار عن حقيقة الجمعيات الاسلاميه المسيحيه فى فلسطين فنقول :

الفلسطينيون او ما نسميه بالامة الفلسطينية هو مجموع لا يصح ان نطلق عليه اسم امة بالمعنى الصحيح لان الامة هى ذات التقاليد والعوائد والغاية السياسية الواحدة وذات القومية الواحدة فالامه التي تحتوي على هذه المميزات تستطيع ان تكون رأيا عاما واحداً مهما اختلفت اراؤها في الامور الثانوية .

فالعرب خرجوا من هذه الحرب ولم تختمر روح القومية العربية فى نفوسهم بل كانوا ولا يزالون فى مبدأ تطورهم القومي الاجتماعي ، وذلك نتيجة العصور المظلمة التي مرت على الامة العربية بعد عصرها الذهبي؛ فكان من جراء ذلك ان القومية العربية بمدموتها لم تنشأ الا في ادمغة ونفوس بعض رجال من العرب ، ولم تختمر هذه الفكرة فى نفوس هؤلاء فيسموا الى بثها والعمل على انمائها الا بعد اعلان الدستور العثماني وقيام رجال من الترك يبث الروح التركية الطورانية بين ابناء جنسهم .

لذلك لا اشارك السيد دروزه في قوله « ان البلاد كانت كتله واحدة متراصة الصفوف تدعو الجمعيات فيلبي الناس دعوتها ، وتقرر فينفذ الناس قرارها فتمكنت من ايجاد رأي عام وتمكنت من توجيه افكار الناس وقواهم الى القضية العامة الخ . »

الحق ان البلاد بعد ان انتقلت من يد الاتراك الي ايدي الانكليز لم تتبدل حالتها فتنقلب من امه جاهلة مفككه العرى الي امة عالمة متحدة ؛ بل الواقع ان الافراد الذين اتخذوا السيطرة والزعامة حرفه لهم فى "العهد التركي اصبحوا هم انفسهم في العهد الحاضر زعماء الحركة الوطنية ؛ وهؤلاء كونوا من انفسم كتله متحدة واخذوا يسيرون الجمهور ، والجمهور لا يدري كيف يسير ولا يعرف ماهية القضية التي يدعو اليها هؤلاء النفر بل واستطيع ان اقول ان اكثر المتزعمين ايضا لا يدركون من السياسة والقضية العربية الا كما يدرك الاطفال الصغار عندنا.

فالامة لو اخذ رأيها الان في القضية الوطنية لوجدنا اكثريتها تطلب العودة الي الحكم التركي وبعضها يطلب فرنسا وآخريفضل روسيا الخ . اذن لم تكن هناك كتلة متراصة كما يقول السيد دروزة، بل هناك افراد اخذوا يشتغلون على حساب الامة وكانوا متفقين في بادىء الامر ولكن بعد ان فتحت امامهم ابواب المصالح والمراكز دب الاختلاف بينهم وشرعوا يتنازعون ويحزبون الاحزاب .

اما وجود الجمعيات في البلاد فليس دليلا على وجود امة او وجود زعامة منظمة ، او حزب سياسي مؤسس على دعائم قوية ؛ بل انت تعرف وغيرك يعرف ان هذه الجمعيات انما هي اسماء بلا مسميات؛ والافراد القائمون بها لا يمثلون سوى انفسهم ، اما المؤتمرات التى تعقد فكان يعقدها هؤلاء الافراد بالطرق التي تعرفها وليس للامة دخل فيها مطلقاً ، ولو كانت الامة مشتركة فيها حقيقة لما كنا نراها تخرج على ما يقرره المؤتمرون بل لما كنا نرى المؤتمرين انفسهم يخرجون عليها ايضا .

ودليلي على ذلك ان مشروع روتمبرغ الذي رفضته المؤتمرات قد اقبل عليه الجمهور ايما اقبال بل وقد ايده بعض المؤتمرين كل التأييد ؟ !

وخلاصة القول استطيع ان اقول لك انه لا يوجد عندنا شعب بالمعنى الصحيح ، بل هناك جمهور ساذج جاهل يحتاج بعد الى تعليم وتربية سياسية حتى يصير الفرد منه يعلم انه مسؤول عن عمل اي فرد من الافراد وحينئذ يكون مجموعا ذات غاية واحده وشعور قوى.

هذا وليس عندنا بناء حتي يقال ان الاحزاب هدمته ، بل الهدم او بعبارة اخرى الصراع كان قد نشب بين الافراد الذين احتكروا الزعامة وتصدوا لها في البلاد لذلك وجب على كل مفكر في البلاد ان ينبه الجمهور الي واجبه والي بث روح القومية العربية في نفسه كي يشترك في التفكير بالامور العامة حتى لا تظل الزعامة فى ايدي اناس اكثرهم لا يعرف من الزعامة الا انها استعلاء على الجمهور وسلما لخدمة مصالحه الشخصية.

يجب اذن ان لا نخدع انفسنا بان هناك بناء تحاول الاحزاب هدمه بل اقول بكل صراحة ان وجود اللجنة التنفيذية والجمعيات ليس باكثر حقيقة من وجود الاحزاب الاخري ! وهذه الحقيقة المرة علينا ان نصرح بها وان لا نكتمها طويلا: وعلينا ان نبدأ بالبناء على اسس ديموقراطية صحيحة حتى نستطيع ان نقاوم اخصامنا الاقوياء والا اذا بقى الحال على ما نحن عليه فليس من سبيل الى اصلاح حالتنا الادبية والاجتماعية ، فاما مسألة تعدد الاحزاب وفائدتها فقد كفاني مؤونة البحث فيها صديقنا الاستاذ درويش بك ابو العافية ، واما مسألة حزب الاهالى الديمقراطي وهل يصلح ان يكون نواة للتأسيسات السياسية في البلاد فترجىء الكلام فيه الى العدد الاتى .

---

## معرض الأفكار
### الاختلافات الاجتماعية والرقي
( بمناسبة تعدد الاحزاب في فلسطين )

كنا كتبنا قبل سنة في الجزيرة الغراء عن (وجوب التفاهم ما بين الاحزاب في فلسطين) وكان عددها اقل من اليوم ولا نزال نقول بلزوم التفاهم ولكننا لم نقل كما قال بعضهم بلزوم حذفها ولا بلزوم ارجاعها الى اثنين او اقل من ذلك لاننا لا نريد ان نتصور فى انفسنا قوة خارقة يمكنها مقاومة تيار الطبيعة ومخالفة سننها الثابتة والتي لا تتبدل . ولما رأينا الاضطراب حصل فى الرأي وقرأنا فى نفسية المشتغلين في قضية فلسطين روح التشاؤم ، رأينا دافعا ولده حب الحقيقة العلميه يدفعنا لكتابة هذه المقالة تحت عنوان « الاختلافات الاجتماعيه والرقي » ولم يكن من قبيل الشعر ولا التخيلات ، وانما هو مقال على ثبت بالتجارب والملاحظات العميقه المتكررة . ولعله يجدد روح النشاط والتفاؤل ويدعو للتفاهم ما بين الاحزاب مهما تعددت سيما ومباديها السياسيه واحدة ومراميها الوطنية لا تختلف وان هم سلكوا للوصول الى غاياتهم طرقا متنوعه وذهبوا في ذلك مذاهب شتى . واليك الحقيقه العلميه كما يأتى :

ينقسم الناس في هذا العالم الى مبتكر ومقلد ، ولم يكن الابتكار او الاختراع ولا تقليد المبتكرين تقليدا اعمى ولا مايدعونه بالتساند والتضامن الاجتماعى والتعاضد والتآخي ولا حب المسالمه وروح الوفاق وما شاكل ذلك من عواطف شريفة هي المؤثرات الحقيقه في رقي هذا المجتمع فحسب. وانما الاختلافات الاجتماعيه والمعارضات والمجادلات بكل ما فيها من شدة لها مثل تلك التأثيرات والمحسنات في سير الرقي الاجتماعى وتكامل المجتمع . ومن خصائص الرقي ان يصبح عند المقلدين قوة المعارضة وهذه القوة تدفع المقلد لان ينتخب من بين المخترعين او المبتكرين من يقلده و يرجحه علي غيره وهذه اول خطوة يخطوها المجتمع نحو الرقي ، يبدأ بالمعارضه ثم تتولد الاختلافات فى الاراء والمذاهب،والاختلافات تكون اما بالكيفية او بالكميه او بالوجهة .

وقد شرح احد علماء الاجتماع (م. تارد) الاختلاف بالوجهه فقال ان هذا الاختلاف نوعان داخلي وخارجي . اما الاختلافات الخارجيه فهي عباره عن تلك الاختلافات المتولدة من الميول المتنوعه الموجودة عند عدد من الناس او عدد من المجتمعات الانسانيه. واما الاختلافات الداخليه فهي تلك الاختلافات التي تتصادم ما بين الميول المتنوعه في نفس انسان واحد . ولم تكن الاختلافات الداخليه هى نفس الاختلافات الخارجيه ولا يوجد ما بين المتنازعين وحدة. اذ عندما ينتهى الجدال الداخلي، اي عندما ينتقي الانسان من بين المؤثرات المتعارضه ما يتوافق مع امياله حينئذ يقبل الرأي الفلاني و يرجحه على غيره . حتي اذا ما عقد صلحا مع نفسه عند ذلك يتسنى له الحرب مع غيره من الافراد الذين انتخبوا رأيا يخالف رأيه »

فالانسان كبقية المخلوقات من جماد وحيوان هم في جدال دائم مستمر ،

والاختلافات الاجتماعية التى هى شكل من اشكال الجدال الكوني لا يمكن ان تزول ما دام هناك تنوع في الشخصيات واختلاف في المصالح والحاجيات والرغائب وما دام هناك تنوع فى طرز التحسس والتفكر . يقول نيتشة ( بانه يجب ان تتخذ الميول كالانتقام والحسد وروح التحكم كميول ملازمة للحياة وكلهــا شيء يجب ان يوجد دائما وهذا الشيء من جملة الاساسات اللازمة ضرورة للاقتصاد العام في الحياة ) .

وسيبقى الجدال والاختلاف من ضروريات الحياة الاجتماعيه على الدوام ولم يكن الرقي والتكامل الاجتماعى لينقص المنازعات ما بين الناس بل بالعكس فقد تعددت الشخصيات الاجتماعية والامانيات القومية والطبقات والاحزاب والنقابات وتوترت العلاقات والمناصبات الاجتماعية متناسبة كل المناسبة مع الرقي ، وقد يكون للرقى تأثيره في تخفيف وطأة الانانية عند الفرد وقد يكون خادماً لرقة شعوره بالنظر للانسان الابتدائى ، الا ان تأثيره في المجتمعات كان بالعكس فقد اشتد الحرص وزاد الجشع في نفسيتها فلم يعد يفكر الفرد بلزوم المعيشة والتضحية من اجل حياة المجموع ولم يعد كقطعة جامدة لا ينفك عنه طول حياته ، بل كل فرد علم ان له ملء الحرية بانتخاب ارائه وترجيح عقائده

وقدغر بعضهم الاقوال المنمقة والعبارات المزخرفة التى يتمسك بها المجتمع وظن ان الرقى عمل على تحقيقها حتي اذا ما اراد ان يلمسها وجدها خيــالا لا يتحقق واحلاماً لا معنى لهــا . وقد فاخر ابناء الاجيال الاخيرة ببعض هذه الاسس الاجتماعية الوهمية ، وقد كتب احد علماء الاقتصاد العصريين (م . فيلفريدو باريتو) عن هذه العبارات الزخرفة انتقادات مفيدة فقال : « ان التعبيرات تنتهي مع الاستعمال بان تضيع معانيهــا . وهكذا حصل مع تعبير « التضامن » الذي اصبح مودة الآن . ففى اواخر القرن الثامن عشر كانت « الودّة » توجب على الانسان ان يكون ( حساساً ) . وفي سنة ١٨٤٨ كانت « الاخوة » في عظمتها وجلالها الى ان نقصت بعد ذلك قيمتهــا والان استعيض عن كل ذلك بتوهم يجب على الانسان ان يكون « متضامنا او متساندا » وهكذا انتهى هذا التعبير بان اخذوا يطبقونه علي كل شيء بصورة مفرطة وينسبون الى الحقوق التي تحمى الضعفاء قوة كافية لان تحدث تضامنا ما بين العامل وصاحب المعمل .

وقد خطب الخطباء وتغنى الشعراء ونادوا وجاهروا بلزوم التضامن والتساند وقد احتقروا كل علم لم يكن من شأنه ان يكون واسطه لهذا التضامن وما دروا بان المبادىء والاختــلافات الاجتماعية تنشأ من الحرص الذاتي والمنافع الشخصية وتتولد من الحاجيات المادية والادبية ومن نفسية الشخص وتكوينه ، ومن غاياته والهدف الذى يرمى اليه في حياته ويتحسس ويشعر بلزومه لتأمين سعادته . ولا يوجد في الكيمياء ما يكون اكسيراً لأزالتها ولا في الهندسة ما يكون مقياساً لتحديدها .

فهي تنشأ في الانسان وفي المجتمع وفى الاحزاب وفي الطبقات فيتكون منها دافع يدفع كل منهــا الى غايته وتحقيق مباديه ومآربه . فالاختلافات الاجتماعية محسناتها ومنافعها لمستقبل الفرد والمجتمع .

وقد قال (ماكيافيل) بنفع الجدال ما بين مجلس الاعيان والشعب من اجل تشكيل دولة رومانية قوية الشكيمة ، وقد بالغ معظمهم بقوله عن لزوم الاختلافات الى اكثر من ذلك ، فقال دوروخايم بان الجرم هو ضروري للمجتمع وهو ملازم لشرائط الحياة الاجتماعية الاساسية ، وهذا يكفي لان يجعله مفيداً » .

يتبين من كل ما ذكرنا بان تعدد الاحزاب والاختلافات الاجتماعية نتيجة طبيعية وملازمة للرقي كما ان الاختلافات السياسية والتحزبات والاحزاب كذلك .

فــلا حاجة للتشاؤم ما زالت وجهتهــا الخارجية وغاياتها العليا واحدة . فلاجل الوصول الى تفاهم طبيعي لا خيالي يجب :

١ – ان يعترف كل حزب بالاحزاب الاخرى وبلزوم احترامها

٢ – لا يحتقرن احدهم ولا يسفهن رأي الآخرين لمجرد مخالفته خطته

٣ – يجاهر كل منهم بالمبادىء الاساسية الاستقلالية ما داموا هم متفقون على الجوهر وبعد الجهر لا يبقى من حاجة لان يتهم الواحد الاخرين بالمرور من الوطنية لان ذلك مما يزيد في التشاحن والبغضاء ويزيد العدو المشترك قوة فوق قوته .

٤ – يجب على كل حزب ان يعترف بقوة التطور الطبيعية وان لا يجحد الجود من جله مميزاته وخواصه .

٥ – اعتاد الاحزاب في فلسطين ان يطعن بعضهم بعضاً لان الشخصيات التي تكون تلك الاحزاب لا تزال مريضة في انانيتها غير مبالية بالاخرين وقد استولى على بعضهم الرعب من ضياع مستقبلهم فلم يفكروا فى الظروف ولم يقروا بعد فى ان هناك قوه طبيعية اقوى منهم وسنن ثابتة اثبت منهم ، فحاولوا طلب المحال ولكنهم عبثاً يحاولون قهر سلطان الطبيعة .

٦ – النزاع القائم في فلسطين بين الاحزاب نزاع طبيعي حقيقي واختلاف اجتماعي ليس بوهمي . تلك الاختلافات او ذاك النزاع اختلاف ما بين العلم والجهل ما بين الديموقراطية والارستوقراطية ، ما بين ارباب النفوذ الوهمي وما بين قوة الشعب الحقيقية .فهما يكن من نتــائجه فينتهي بتأمين الظفر للعلم وسقوط عروش الارستوقراطية العصرية البــالية ، وهل الطبيعة علمتنا غير ذلك ؟ ، فالتفاهم يجب ان لا يقاوم هذه الاسس العلمية ولا يتعداها والا فنصيبه الفشل

فلتكن الاحزاب ذات مرونة سياسية في تفاهمها . وليرضون في الامر الواقع . فطلب تقليل عدد الاحزاب امر غير صواب

حلب د. ابو العافية

# في جزيرة العرب

## سوريا (عن صحفها)

— اصدرت المفوضية الفرنسوية قرارا يقضى بمنع جريدة (الاومانيته) التى تصدر في باريس من دخول البلاد المشموله بالانتداب الافرنسي

— ابلغت الغرفة التجارية فى ليون المفوضية الفرنسوية بانها ستدفع الجائزة المالية السنوية الي مزارعي البلاد المشموله بالانتداب الافرنسي تشجيعا لهم لتعميم زراعة القطن وتربية دود الحرير

— روت جريدة الاحرار انه قدم بيروت مندوبان تجاريان من قبل جمهورية البلاشفة ومعهما احد اهالي فلسطين، وقد اجتمعوا ببعض المتمولين واتفقوا مع احدهم على استيراد البترول الروسي من باطوم بكميات وافرة وانشاء صهاريج واسعة فى ميناء طرابلس الشام لتوزيع البترول بالصفائح على الاهلين، والاثمان معتدلة جدا .

ومع المندوبين التجاريين نماذج عديده للبضاعة الروسية كالخشب الاحمر وغير ذلك من المحصولات ويقال انهما اتخذا مكتبا رسميا في بيروت .

— ما زال المسيو اوغست برونه يقابل مفكري البلاد واعيانها باحثا معهم بدقة في القضايا المتعلقة بحالة البلاد الحاضرة وقد دعى لزيارة البطريرك فى بكركي فلبي الدعوه

— رفع المسيو مرلنكي مفتش الكمارك فى المفوضية العليا تقريراً عن نتيجة تفتيشه دائرة الجمارك بدمشق بثبوت اختلاس مبلغ ١٢ الف ليره فيها وستحيل المفوضية العليا اوراق القضية الى المحاكم .

— يشاع ان مجلس الاوقاف الاسلامي الاعلى سيعود الى عقد جلساته فى شهر تشرين الاول المقبل لمتابعة درس مسألة وقف الذرية واتخاذ قرار نهائي بشأنها

— واتصل بالاحوال ان الحكومة تنوى تأجيل موعد الانتخابات النيابية المجلس اللبناني الى شهر تشرين الاول المقبل

— قدم بيروت من القطر المصري زهاء مئة مصطاف جديد لتمضية الصيف في ربوع لبنان

— جاء فى رسالة لمراسل الف باء بيروت ما يأتي :

اجتمعت امس باديب كبير يسكن الشام وسألته رأيه فى احزاب دمشق فاملى على ما يلى انقله بالحرف الواحد الي قرائي في الفباء والعهده والمسؤولية على الراوى لا على ، قال الاديب الكبير :

يستعد رجال دمشق المفكرون لاستقبــال حضرة المسيو برونه لمفاوضته في امور يعتقدون نفعها لسوريا بنوع خاص ولسائر البلاد العربيه بنوع عام؛ ويعقدون الاجتماعات تلو الاجتماعات فى منازل زعمائهم ليقرروا ما يجب عليهم التكلم امامه وهم ينقسمون فى مطالبهم اربع فئات، الاولى وهي المتطرفة وتطلب تحقيق الامبراطوريه العربيه المؤلفة من شبه جزيرة فلسطين والعراق ودولات سوريا ولبنان وجبل الدروز والعلويين وهي ترغب فى الاستقلال التام الناجز وتستند على بعض المستشارين الاوربيين ولا سيما من سويسرانيين وهولانديين، والثانية وهي المعتدلة وتنحصر مطالبها فيما يلي : اولا عدم مقاومة الانتداب على سوريا ولبنان. ثانيا: استبدال الخطة التى تتمشى عليها السلطة المنتدبه فى سياستها الحاضره بسياسة اخرى تطلق فيها حرية الصحف والاقلام والافكار رابعاً: عدم تسليم شبر ارض من الحدود الشمالية الي تركيا خامســا: جعل اللغة العربية رسمية فى الاقضية التي تقع شمالي ولاية حلب ويسكنهــا قسم من الاتراك ســادســا: تحديد سلطة المستشارين ومنح الحرية للوزراء في القيام بمهام وظائفهم، والثالثة وهي تتألف من موظفى الحكومة وتطلب الوحدة السورية وتعميم برنامج التعليم في جميع المدارس الوطنية والاجنبية وزيادة مرتبات المأمورين ووضع حد لتقلبات الورقة السورية والرابعة وهي الفئة الحيادية وتطلب ازدياد نمو سوريا وتخفيف وطأة الازمة الاقتصادية الاخذة بخناق البلاد وايجاد مشروعات جديدة يتمكن بها العامل من كسب رزقه.

ويعتقد جمع غفير من هذه الفئات المشار اليها ان مهمة المسيو برونه لاتقوم بتخدير اعصاب السوريين كما كان يجري سابقا ولذلك ينظمون صفوفهم لعرض مطالبهم بصفة جدية.

جاء في المقطم ما يأتي :

ابلغت حكومة الحجاز الحكومة المصرية ان موانيء رابغ والليث والقنفذة الوجه داخلة في مناطق الحرب القائمة بين الحجاز ونجد وان بواخر الحجاز المسلحة تطلق النار على تلك الموانيء من حين الي حين فلهذه الاسباب وغيرها لا تتحمل حكومة الحجاز تبعة الموقفة على نزول الحجاج في تلك الموانيء، وما قد ينشأ عنه من الاسباب والحوادث

وعلمنا من جهة اخرى ان معتمد حكومة الحجاز في القاهرة تلقى امرا من حكومته بان لا يؤشر على جوازات السفر الي تلك الجهات للاسباب المتقدمة.

— قررت المحكمة التى ينظر فى قضية مقتل السردار احالة اوراق هذه القضيه جميعها الي صاحب الفضيلة مفتى الديار المصريه لابداء رأيه فيها ، وتأجل موعد النطق بالحكم الى يوم الاحد القادم .

— توفى في نيورك فى اول الشهر الجاري العالم الكبير سليمان افندي البستاني الشهير تغمده الله برحمته والهم الامة العربية وآله جميل الصبر.

— جاء في انباء الحجاز ان احد اغنياء الهند تبرع بخمسة الاف جنيه اعانة للحجاز وارسلها الى حكومة جدة . وان بين السنيين في الهند حركة لجمع الاعانات لحكومة الحجاز تأييداً لها .

# في فلسطين

## الشيوعية

### في مصر وفلسطين

جاء الاهرام من مراسلها الخصوصي في لندن بتاريخ السبت الماضي التلغراف الاتي وهذه ترجمته :

نشرت «الدايلي اكسبرس» تلغرافا لمراسلها بالقدس قال فيه :

تبذل الشيوعية الدولية والجمعية التجارية الحمراء الدولية مجهودات عظيمة لتقويض اركان الحياة الاقتصادية والاجتماعية في فلسطين. وليس حزب العمال او ما يسمونه باسم «فراكتسيا» الا اسما اخر للحزب الشيوعي في فلسطين. ويعمل اعضاء هذا الحزب بنشاط عظيم لبث الدعوة الشيوعية في جميع انحاء البلاد وهم على اتصال وثيق بمصر بواسطة وكيل متنكر يتنقل باستمرار بين فلسطين ومصر.

وعلقت عليه بما ياتي :

هذا هو التلغراف وقد وصلت الى الحكومة المصرية في اليومين الماضيين اخبار هذه المجهودات التي تبذلها الشيوعية الدولية والجمعية التجارية الحمراء الدولية في فلسطين واخبار المساعي التي تبذلها لبث الدعوة الشيوعية في مصر فبكر بوليس القاهرة والاسكندرية امس جوالى الفجر بامر النيابه العمومية ففتش في المدينتين في احيائها المختلفة مساكن طائفة كبيرة من الاشخاص الوطنيين والاجانب المشتبه في انتمائهم الى الشيوعية وبعضهم كان سبق التحقيق معهم واعتقالهم في غضون السنة الماضية في قضية الشيوعية الكبرى المعروفة ثم اطلق سبيلهم واعتقل منهم نحو ١٥ شخصا في سجن الاستئناف في القاهرة ونحو هذا العدد في سجن الحضرة في الاسكندرية

وفهمنا ان بين الاشخاص المعتقلين في القاهرة محمود ظاهر العربي افندي ورفيق جبور افندي من محرري الصحف العربية المحلية .

وستتولى النيابة العمومية الاهلية في القاهرة والاسكندرية التحقيق مع الاشخاص المقبوض عليهم ويتولى فريق من رجالها في الوقت نفسه مراجعة الاوراق والمكاتبات التي حملها اليوم رجال البوليس من منازل هؤلاء الاشخاص.

وبعد كتابة ما تقدم تلقينا من مراسلنا بالاسكندرية بالتلفون ما ياتي

فهمنا ان البوليس اعتقل اليوم صباحا بضعة اشخاص من المنتمين الى الشيوعية في الاسكندرية وفي القاهرة بسبب منشور سري ظهر مؤخراً واستخلص منه ان الحركة الشيوعية لا تزال قائمة في البلد وربما كانت هناك اسباب اخرى لا نعرفها الان .

### في النشرة الفلسطينية

— هاج الرأي العام اليهودي لما حدث عند قبر القديس سمعان حيث اجتمع الوف من اليهود بعد عيد العنصرة حسب العادة ، وقد كانت الجماهير تصيح باعلى صوتها : لتحيا فلسطين اوطاننا ليحيا صموئيل ابونا وليحيا بلفور !

وقد تداخل الميجر باتدريج مدير بوليس القدس واصدر اوامره لرجاله بتفريق الجموع، وعلى ما يشاع ان البوليس استعمل القوة في ذلك مما جعل اليهود يسخطون على تلك الحالة ويقارنون بين المظاهرات النبي موسي التي لم يتداخل فيها البوليس وبين هذه مظاهرات !

هذا وقد ارسل الحاخامية الى المندوب السامي احتجاجا على اعمال البوليس في هذه الحادثة .

— قدم المستر سلمون العضو في بلدية القدس استعفاءه على اثر تقديمه لرياسة بلدية القدس المطالب الثلاث الاتية وهي :

ان تكون جلسات اعضاء البلدية باوقات معينه ولو مرة واحدة في الاسبوع ، (٢) ان تقدم كل الامور المهمة للبحث امام المجلس حسب النظامات الحالية ، (٣) يجب على السكرتير اليهودي ان يدون وقائع الجلسات بالعبرية كما تدون بالعربية .

وقد قبل رئيس البلدية المطلبين الاولين ورفض الاخير وعلى ذلك قدم المستر سلمون استعفاءه لحاكم القدس .

# في البلد

### قضية المقبره ايضاً

يسرنا ما رأيناه من الاثر الطيب لما كتبناه لدى المجلس الاسلامي الاعلى وغيره بخصوص مقبرة عبد النبي وانا نزف الى القراء خبر فسخ اعلام القسمة من قبل محكمه الاستئناف ؛ وان المجلس الاسلامي الاعلى اصدر امره بتسوير المقبرة بالاسلاك الشائكة والقضبان الحديدية والدعامات الحجرية وعما قريب سيعين لها حارسا ايضا .

هذا وقد عين فضيلة القاضي الشرعي يوم الاربعاء القادم موعداً لسماع شهادة الشهود على رقبة الارض المدعى بها في مقبرة عبد النبي وذلك بعد ثبوت وضع اليد وسننشر للقراء كل ما يصلنا بخصوص هذه الحادثة الكبيرة الشأن والتي قد اقلقت افكار المسلمين عموما ونرجو ان تكون النتيجة احقاق الحق وازهاق الباطل فيطمئن المسلمون على اماكنهم المقدسة .

### حول مسألة الايجارات

روت جريدة فلسطين ان سعادة الحاكم الاداري دعا قبل ظهر نهار السبت الماضي الى مكتبه عددا من الملاكين الوطنيين في الثغر وبعد ان تكلم معهم بخصوص الايجارات قال لهم انهم امام احد ثلاثة امور :

اما ان يحافظوا على كلامهم معه ويبروا بما وعدوا به من الاعتدال مع المستأجرين حينما رفعت القيود عن الايجارات ، واما ان يعيد المراقبة على الايجارات بواسطة كومسيون مخصوص ، واما ان يترك الايجار حرا على ان تخمن الحكومة المساكن وتأخذ الويركو حسب التخمين الجديد . هذا وانا لنرجو من الحكومه ان تتداخل لمصلحه المستأجرين واما الشرط الاخير فهو لمصلحتها فحسب ، والاولى تأليف كومسيون للنظر في امكان الزيادة او عدمها وبقاء الحالة كما في السابق

### تجديد انتخاب

جاءنا من حضرة الدكتور الفاضل موسي افندي تلاوي سكرتير جمعية الشبان الاسلاميه بيافا ما يأتي:

بما انه قد مضي على تأسيس جمعية الشبان الاسلاميه بيافا زهاء سنه فقد تجدد انتخاب هيئتها الادارية فاسفر عن كل من السادة سعيد زين الدين رئيسا ، ونجو عوده نائب رئيس والدكتور موسي تلاوي سكرتيرا وعلي الدباغ امين صندوق ، ومحمد صالح سقا الله كاتبا، والحاج مصطفى واحمد زعرور والحاج عبد الله ابو حمام وابراهيم الشيخ ياسين وحسن زينو اعضاء . وستسعي هذه الهيئة الجديده في كل ما من شأنه ان يرفع مستوى الشبيبه الاسلامية اجتماعيا وادبيا .

وهي ترجو من جميع المسلمين مؤازرتها في مهمتها هذه لتقوم بما يفرضه عليها الواجب الوطني

### لجنة التحقيق

اتصل بنا ان اللجنة التي تألفت لدرس مسألة السرقة والتهريب الى القطر المصري حضرت الي يافا وهي تدرس الان مع ولاة الامور الحادثة الاخيرة التي وقعت بهذا الخصوص ثم تغادرنا الى حيفا.

### قدوم فاضل

قدم الثغر حضرة الاديب الفاضل جميل بك الرافعي فنرحب به.

### خطبة وزفاف

عقدت يوم الاحد ٣١ الشهر الماضي خطبة الخواجا خليل نقولا سبانخ على حضرة الانسة مرغريت يعقوب اليهو وذلك الساعة السابعة ونصف مساء في منزل العريس وستكون حفلة الاكليل في يوم الاحد ٢ اغسطوس القادم فنرجو ان يكون قرانا سعيدا



# خلاصة البرقيات

— تلقت جريدة « بتي باريزيان» تلغرافا من مراسلها الخاص في المغرب قال فيه ان نشر الدعوة بواسطة منشورات مكتوبة بالالة الكاتبة يجري بنشاط بين الالمان الداخلين في الفرقة الاجنبية ويتولى نشرها الضابط كلينس الذي هو من رعايا المانيا وقد غادر تلك الفرقة ولجأ الى الريف واشار المراسل الى وصول ٥٤٠ سائحا المانيا الى الريف

وقد قال في تلغرافه ايضا ان هيئة اركان الحرب لدي الامير عبد الكريم تشتمل على هنود وتونسيين واثنين من المصريين موكول اليهما تنظيم جمع الاعانات في مصر

— وصل المستر نورمان تايرن الى بغداد وهو اتيا من القدس ومعه اوتوموبيلان وقد قام بهذه الرحلة بدون ان يتجاوز في طريقه حدود البلاد الواقعة تحت الانتداب الانكليزي، وقد استغرقت سياحته ٣٢ ساعة .

— تتألف مذكرة الحلفاء الى المانيا في مسألة نزع السلاح — وستقدم الى برلين في ٤ يونيو من خمس صحائف وملحقين ، وقد شرحت اولا ما عمل وما لم يعمل في تنفيذ معاهدة فرسايل ووضعت قائمة بالباقي الذي يجب تنفيذه واتت ثانيا على نص مذكرة لجنة التعويض الي مؤتمر السفراء وقد جاء فيها ان المانيا قائمة بتنفيذ مشروع دوز حسب المطلوب .

والمذكرة مفرغة في قالب ينطوي على المصالحة وقد ابلغت المانيا انه لا يمكن الجلاء عن منطقة كولونى ما لم تنفذ شروط المعاهدة الخاصة بنزع السلاح

— اتفق المسيو بول بونكور واللورد اونزلو على ان ينص في الاتفاق على تفتيش السفن الحربية .

وقد قرر مؤتمر السلاح باتفاق الاراء اعتبار المغرب الاقصي من المناطق التي يمنع تورد السلاح اليها !

— جاء في برقيات الاهرام الخصوصية ان المستر بل خطب في المؤتمر الشيوعي بمدينة جلاسجو فقال انهم قطعوا خطوات جلية جدا في سبيل ايجاد روابط وثيقة بينهم وبين الاحزاب الثوريه المختلفة في جميع الانحاء الامبراطورية البريطانية. وهم الان على اتصال مع احزاب اخرى في فلسطين وسوريا ومصر . وقاموا بمساعي صريحة في العام الماضي لنشر الشيوعية وايجاد حركة جمهوريه ثورية في ارلندا

***

# في الصحف

## الادب النسائي الاسلامي في بيروت

هذا عنوان محاضرة القتها للسيدة سلمى الصائغ في النادي الاهلي ولم تقصد بها الاحاطة بالادب النسائي الاسلامي على الاطلاق بل اتخذت موضوعها الكاتبة المعروفة باسم — فتاة بيروت — عنبرة سلام احدى زهرات الادب النسائي الاسلامي في بيروت . وفيما يلي بعض نتف من المحاضرة المذكورة .

«ارجع بكم الى شتاء ١٩١١ فى ذلك العهد القريب البعيد كانت الالفة معدومه بين ابناء هذا الوطن والتزاور بين العيال الاسلامية والمسيحية اندر من النادر ولا ازال اذكر شعورى الغريب يوم صعدت للمرة الاولي ذلك الدرج المقابل لحاووز الولاية ودخلت باب اول مدرسة وطنية اسلامية للبنات التي لم اكن اعرف عنها يومئذ سوى انها مدرسة المقاصد الخيرية .

لا لن انسي هذه الزيارة الاولى وتلك البنيات والاغطية البيض والوجوه البيض والايادي البيض وقد وقفن يرحبن بي وينشدنني انشودة الرصافي — هى الاخلاق تنبت كالنبات —

لا لن انسي ذلك اليوم يوم سمعت للمرة الاولى صلاة المسلمين بلغة القرآن الجميله من افواه بنيات يجودن بنغمات شجية: «اللهم هب لنا في الدنيا حسنة وفي الاخرة حسنة وقنا عذاب النار» الآية

وهنالك في زاوية وجه امتزجت فيه خطوط الوداعة والذكاء والنبل وعينان خضراوان عميقتان هادئتان قلت وهذه البنية من تكون؟ فهمس في اذني اسم عطر جميل.

ثم تلم السيدة سلمى بالحركة الفكرية النسائية الاولي وتذكر تاريخا جيلا لحلقة من الفتيات المسلمات تأسست في مدرسة المقاصد الخيرية ولكن الحرب جاءت فاخمدت الي حين تلك الشعلة الذكية فتقول:

«بدأت فتاة بيروت مع صويحباتها نهضتها بالدخول رأسا الي ميدان السياسه ؛ هل كان ذلك اسرافا، لا اظن ان هواء سوريا كان يحمل في تلك الايام «تعنى بها نشأة الدعوة العربية انسابا غريبه والساعات والثواني تؤثر على متتبعي الحركه كما تؤثر اللطمات والصدمات على الاجهزة العصبية ذلك لان عقرب الدهر كان قريبا من الساعة العصبيه ساعة الانحلال وانفصال الاقطار العربية عن تركيا.

ترى كيف كانت حالة جداتنا في الماضي يوم استخلص الفرس سوريا من ايدي الاشوريين، ويوم سحق الاسكندر جيوش داريوس ويوم فكك الرومانيون ما بناه الاسكندر وقواده ؛ ويوم حملت الانباء خبر وصول ابن الوليد الى اسوار الشام ويوم الصليبيين ، ويوم السلطان سليم ويوم ابراهيم باشا ونابوليون ويوم .. ويوم .. ويوم ..

ترى كيف كانت حالة جداتنا الروحية هل كانت ارواحهن منسحقة تحت ثقل الكابوس كارواح صويحبات فتاة بيروت ، وكارواحنا اليوم ؛ وكارواح بناتنا في الغد وحفيدات حفيداتنا فى الغد البعيد البعيد ، يوم تعانقنا هذه الارض فننسي موا تانا وتمسي آمالنا ورغباتنا واشواقنا مواتا ولا يظل حيا الا وجه سوريا البض الجميل ، وجه سوريا يستهوي الاقوياء والعظماء والطامعين

ترى من يقول لي كيف كانت حالة جداتي القديمات في ساعات الفتوح والانحلال وفي الساعات الجامدة ، المحايدة ، الواقعة بين فتح وفتح ، الساعات التى تموت فيها الحياة كأن كل ما يستحق التدوين من تاريخنا هو ساعات الانتقال من يد الي يد وساعات الانسحاق تحت سنابك خيول الفاتحين»

وكأن الخطبة تتبعت هذه النهضة الادبية فذكرت تاريخها ساعة ساعة الى ان ختمتها بقولها :

«اما هذه المواهب النسائية التي تتكلم عنها فتاة بيرت فلا جدال فيها بعد ما سمعتم مواهب يحسدنا عليها الغرب، مواهب تذهب ضياعا كمياه هذه الشلالات الذاهبة هدرا لتسقي البحر المالح

لقد قصدت ان اريكم صفحة واحده من نفس المرأة المسلمة نفسها الجميلة الشفافة المخلصة المؤمنة التواقة الى انارة هذا الظلام الاسود.

وهو ذا شيء من الموسيقى الشعرية. قالت فتاة بيروت من قصيدة :

اغثني موحي الشعر
فاني حرت في امري
وملت اعيني دنيا
يمزق سهمها صدري
وجار الدهر فاستنجدت
قف رحماك يادهري
لقد فتحت عن كمي
فتي زين بالبشر
فجاءتني السموم ضحي
واذوت زهرة العمر
فذاب القلب من الم
وضاق الصدر بالشر
فهل كربي تنفسه
بربك قل ايا شعري .

«عن منيرفا»

---

### توحيد الاحزاب

سيعقد رؤساء الاحزاب الصهيونية الاصلاحيين مثل جابوتنسكي وكرينبوم من الحزب البولوني وروبر من الحزب النمساوي اجتماعا لمقاومة سياسة اللجنة التنفيذية الصهيونية ولتوحيد العمل ، وقد انضم اليهم رؤساء احزاب اخرى وسيضعون قرارات فى المؤتمر الرابع عشر الذى سيعقد قريبا في فينا لاجل العمل بها

### نهاية الاصحاح الاول

خطب المستر سوكولوف خطابا سياسيا فى مدرسة بحيفا على جماعة كبيرة من اليهود ؛ فقال ان الاصحاح الاول من بناء الوطن القومي قد انتهي بذهاب السر هربرت صموئيل، وسيبدأ بالاصحاح الثانى ، فعلى اليهود ان يستقبلوا هذا الدور بلا تردد وبلا حزن فانه سوف لا يكون ادني تغيير فى سياسة بريطانيا العظمي في فلسطين لذلك على اليهود ان يستقبلوا اللورد بلومر كما استقبلوا السر هربرت صموئيل يوم مجيئه اول مرة ؟ !

### حول حادثة العفولة

ستنظر محكمة نابلس المركزية في ١٥ الجاري بالناصرة في قضية حادثة العفولة وسيحاكم ثلاثة من اليهود وواحد من اولاد العرب بسبب هذه الحادثة التي قتل فيها عربي واحد وجرح كثيرون من اليهود والعرب.

عن النشرة الفلسطينيه




جريدة الجزيرة - يافا

جريدة يومية عربية حرة تصدر فى يافا مرتين فى الاسبوع موقتا

الاشتراك

| في يافا و فلسطين وشرق الاردن | في الخارج | |
|---|---|---|
| ١٠٠ قرش | ١٢٥ قرشاً | — عن سنة |
| ٦٠ قرشاً | ٧٠ قرشاً | — عن ستة اشهر |

بدل الاشتراك يدفع سلفاً

الاعلانات يتفق عليها مع الادارة

لا ترد الرسائل لاصحابها نشرت او لم تنشر




طبعت في المطبعة العصرية